1970 عندما فاز املحافظون بالسلطة يف اململكة املتحدة استمروا يف انتقاد قرار حزب العامل االنسحاب من اخلليج العريب، املعارضة ويف أثناء احلملة االنتخابية أيض ا. فقد أخرب وزير اخلارجية ادجديد الس ر ألي دويالس هيوم جملس العموم يف 6 متوز/يوليو بأن بريطانيا يمكن أن حتتفظ بوحدات صغ رة وقواعد صيانة يف اخلليج العريب، وأن تساعد عىل تسوية العديد من النزاعات التي قال إن قرار احلكومة العاملية قد أطلق هلا العنان، وأن تتشاور مع قادة اخلليج العريب حول 1 كيفية املسامهة يف االستقرار يف املنطقة، ولكنه مل يعد بالريوع عن قرار حزب العامل ذاك. يف 10 متوز/يوليو أيرى دويالس هيوم مشاورات مع الشاه الذي قام بالفعل بدعوة 2 وقد كتب حكومة املحافظني، التي كان يرأسها إدوارد هيث، إىل تنفيذ قرار االنسحاب. س أسداهلل علم يقول: إن الشاه » وبالفعل فإن دنيس رايت أشار بعد 3 « بذل االيتامع. ذل االيتامع إىل أن دويالس هيوم »عاد وهو يشعر – عىل ما أظن – بأن حكومة ياللتها جيب أن تفعل أكثر مما فعلته حتى ذل الوقت للضغط عىل الشيوخ من أيل ا إىل طهران يف اليوم التايل وأنا أشعر أن رحلتي كانت يديرة بالعناء، وزارة اخلارجية الربيطانية كانت تسل "أسلوب ا عقالني ا" بشأن اخلليج العريب)أي بشأن احالية إىل االنسحاب وإىل متكني الشاه من ادجزر(، 4 املسؤولون]الربيطانيون[املعنيون باملصالح العربية يشاطروننني الرأي. والواقع أنه حتى كروفورد – الذي احتج عىل قرار االنسحاب عام 1968 – وبقية املسؤولني الربيطانيني يف العواصم العربية اتفقوا مع دنيس رايت والعديد من مسؤوي وزارة اخلارجية الربيطانية يف لندن عىل أن عملية االنسحاب قد قطعت شوط ا بعيد أضف إىل ذل أن إيران واململكة العربية السعودية ودولة 5 من املستحيل الريوع عنها. الكويت قالت مجيع ا يف أألسابيع التي تلت ذل إهنا تريد انسحاب الربيطانيني، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم ديب قال إن اإلمارات أألصغر حج ام كانت مجيعها 6 ترغب يف أن يبقى الربيطانيون. لقد ثبت مع مرور الوقت أن سياسة املحافظني إزاء االنسحاب – وحيال قيام االحتاد أيض ا – ال ختتلف عن سياسة حزب العامل، يف حني أن سياستهم إزاء يزر طنب الكربى وطنب الصغرى وأبوموسى مل تكن أكثر تلبية للمطالب اإليرانية من سياسة عالوة عىل أن املحافظني يتلقون دع ام لسياستهم حيال ادجزر الثالث من وزارة 7 اخلارجية أألمريكية. 1970 قام دويالس هيوم بتكليف حاكم عدن السابق واملقيم السيايس يف اخلليج العريب الحق ا الس ر وليم لوس بالتشاور مع حكام اخلليج العريب ورفع تقرير حول خيارات بريطانيا يف اخلليج العريب. موضوع دور بريطانيا يف اخلليج العريب بعد تقاعده عام ، 1966 وذل قبل صدور قرار احلكومة العاملية عام 1968 باالنسحاب من اخلليج العريب بوقت غ ر قليل. 1967 أن بريطانيا هتتم باستمرار بحفظ السلم واألمن يف اخلليج العريب الذي ينطوي ويعود ذل بصورة خاصة إىل أمهية نفطه لدى الغرب. وحسب رأي لوس مل تكن هناك قوة خليجية واحدة تنظر بعني املودة إىل املصالح النفطية الغربية يمكن أن متأل الفراغ الذي سيخلفه انسحاب بريطاين مبكر. رأيه – إبرام اتفاقية سعودية ـ إيرانية حول عدم انتهاك حرمة أرايض دول اخلليج العري وإقامة احتاد لإلمارات الصغ رة بقيادة اململكة العربية السعودية، اململكة العربية السعودية وُعامن. وعىل الرغم من أن لوس كان يرى أنه ينبغي أال يتم حتديد وقت االنسحاب الربيطاين النهائي بصورة انفرادية أو اعتباطية، فإنه اعرتف بأنه سيكون عىل بريطانيا أن تنسحب يف وبالتايل فقد أكد أنه ينبغي لربيطانيا أن تكافح »لكي تنهي بصورة مرشفة عالقتنا اخلاصة القائمة عىل معاهدة مع إمارات اخلليج العريب، وبعد ذل بعامني – وذل يف ترشين أألول/أكتوبر 1969 – عقب قرار احلكومة العاملية باالنسحاب، قال إن أي تردد يف االنسحاب يف املوعد املقرر سيضعف حافز اإلمارات نحو إقامة احتاد. »مفتوحة عىل مرصاعيها أمام النفوذ الرويس دون مقاومة«، ونادى بالتايل بتقديم طمأنات بدعم قيام احتاد عريب ونرش قوة بحرية بريطانية يف املحيط اهلندي بحيث تقوم بزيارات 8 متكررة إىل اخلليج العريب. لدى مغادرة لوس اخلليج العريب يف 19 آب/أغسطس ، »حمادثات واسعة النطاق مع زعامء اخلليج العريب حول أفضل الرتتيبات أألمنية املقبولة وعلم يف تل املحادثات أن اململكة العربية السعودية 9 عىل نحو متبادل أليل املنطقة«. والكويت وقطر وُعامن والعراق ومرص يف عهد عبدالنارص كانت تريد من بريطانيا أن لكن معظم اإلمارات الصغ رة كانت ترغب يف بقاء بريطانيا. وسمع أيض ا بويود تأييد عام بني تل الدول لقيام احتاد من تسع إمارات، 10 إفصاح البحرين عن رغبتها يف االستقالل. ركز لوس أيض ا عىل قضية ادجزر. وحينام ايتمع مع املل فيصل يف 22 آب/أغسطس أوضح أن »حكومة ياللتها كانت تقرتح أن يقوم حاكم رأس اخلميمة الصغرى، عىل أن تتضمن مقدمة االتفاقية صيغة تنص عىل عدم اإليحاف بويهات نظر أألطراف فيام يتعلق بالسيادة عىل ادجزر«. وقال لوس لكامل أدهم يف وقت آخر من ذل وإن بريطانيا »مقتنعة« 11 بأن الشاه »مل هيتزتصميمه عىل أن ينال ما يرضيه عاي ال«. بحث لوس هذا املقرتح أيض ا يف أألسابيع التالية مع ويل عهد الكويت الشيخ يابر وأم ر البحرين الشيخ عيسى وحاكم أبوظبي الشيخ زايد وحاكم ديب الشيخ راشد وأكد لوس للشيخ صقر أي أن كال الطرفني سيستمر ـ كام فعل آالن – يف ادعاء السيادة عىل طنب

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الكربى وطنب الصغرى«. الكربى وطنب الصغرى، كام كان الشيخ صقر يريده أن يفعل، وأكد أن »إدراج عبارة "من وسوف تسهم فكرة توقيع إيران ا طلب إىل رأس اخليمة أن وأخ ر 12 تدرس عقد صفقة إمجالية بصيغة »من دون إيحاف«. يف منتصف أيلول/سبتمرب ايتمع لوس مع الشاه ورئيس الوزراء أم ر عباس هويدا ووزير اخلارجية أردش ر زاهدي. وأخرب زاهدي املراسلني الصحفيني أن إيران قد يددت 1971 مساعد لوس، القول إن الشاه قال أيض ا إنه ال يمكن أن وقبل مغادرة لوس طهران متجه ا إىل 14 يكون ثمة احتاد إىل أن يتم إرضاؤه بشأن ادجزر. لسحب القوات الربيطانية، اختتام لوس يولته يف اخلليج العريب، بحرية يف ادجوار، ا حول مهمته، أكد وزيراخلارجية دويالس بعد عودة لوس إىل لندن وإصداره تقرير هيوم للمسؤولني اإليرانيني واألمريكيني أمهية ويود دور سعودي يف حل قضية ادجزر. تساءل عام إذا كان املل فيصل »ما يزال غ ر مستعد للتوصية بأن يتوصل احلاكامن إىل اتفاق مع إيران«، فأياب زاهدي بأن املل فيصل وأم ر الكويت كانا قد قاال إن القضية مل تكن تشكل أمهية ويف 17 ترشين اأول/أكتوبر قال دويالس هيوم لعضو جملس الشيوخ 17 بالنسبة إليهام. اإليراين وصديق الشاه احلميم عباس مسعودي إنه »ستزول إحدى املصاعب الرئيسية إذا ما قام املل فيصل بإخبار احلاكمني برضورة إحراز تقدم«؛ باستطاعتها، غ ر أن احلاكَمنني هيمهام الرأي العريب . ويمكن التوصل إىل اتفاقية هيوم يف 18 وهكذا أخرب دويالس بمساعدة املل فيصل. ويمكنه حتقيق ذل لو أراد«. يوزيف سيسكو اآليت: املشكلة الرئيسية]أمام حتقيق احتاد من تسع إمارات[هو أن املل فيصل لن يستعمل نفوذه للتشجيع عىل ذل ، اخلليج العريب. وإن أي يشء تستطيع احلكومة اأمريكية فعله بلباقة إلقناع املل فيصل بأداء دورمساعد سيكون أمر وعالوة عىل ما سبق، فعندما قام رئيس الوزراء الربيطاين إدوارد هيث بزيارة اأمم املتحدة يف الفرتة 19 ـ 24 ترشين اأول/أكتوبر، نصح إيران أن تستمر يف حث اململكة العربية السعودية وغ رها من اأصدقاء العرب، عبدالنارص، عىل أن يشجعوا رأس اخليمة والشارقة عىل التوصل إىل اتفاق مع إيران 20 معلقة. يف تل اأثناء قام لوس بزيارة اخلليج العريب مرة أخرى يف الفرتة 13 ـ 19 ترشين وكان هدفه الرئييس من تل الزيارة التشجيع عىل قيام احتاد من تسع إمارات، لكنه مل حيقق النجاح يف هذا اأمر وثاني ا، أوضحت 21 أسباب عدة: فأوال ويف تل آالونة 22 ايتامعاته يف البحرين أن البحرين نفسها كانت حريصة عىل االستقالل. أخطرت إيران بريطانيا واإلمارات رسمي ا أهنا لن تعرتف باالحتاد أو تؤيده مامل حتصل عىل وبعد ذل عرب مسؤول بريطاين للقنصل اأمريكي يف الظهران عن تشاؤمه بشأن 23 ادجزر. 24 قيام احتاد يضم اإلمارات التسع. يف أواخر أيلول/سبتمرب بذلت يهود بريطانية قام هبا الس ر ياوين بيل Gawain ُBell للوساطة يف النزاع حول عمليات التنقيب عن النفط يف مياه أبوموسى اإلقليمية، مل تثمر تل ادجهود عن أية نتائج. وعىل مدى الشهور التي تلت ذل بقيت وزارة اخلارجية اأمريكية تلزم يانب احلياد يف هذا النزاع الذي شمل رشكتني أمريكيتني مها رشكة أوكسدينتال برتوليوم ورشكة بيوتس غاز آند أويل، وأذعنت للوساطة الربيطانية يف ففي أواخر ترشين اأول/أكتوبر مث ال رفضت وزارة اخلارجية اأمريكية طلب ا 25 النزاع. من مندويب رشكة بيوتس إلقناع بريطانيا باخلضوع ملسألة التحكيم امللزم. تأثرت وزارة اخلارجية اأمريكية يزئي ا بموقف إيران من القضية، وأوعزت إىل من وزارة اخلارجية اأمريكية قد قيل له يف طهران إن مندويب رشكة بيوتس بأن مسؤوال إيران أكدت بجالء سيادهتا عىل يزر طنب الكربى وطنب الصغرى وأبوموسى وإن من الرضوري إليران أن تسيطر عىل هذه ادجزر، عل ام أن إيران ستكون كريمة مع احلاكمني، وسرتك مسألة السيادة "مبهمة". الطبيعي، وأوىص بالتحكيم إزاء املطالبات املتنازع حوهلا بني الشارقة وأم القيوين يهودمها إلقناع رأس اخليمة والشارقة بالتوصل إىل اتفاق مع إيران حول ادجزر، بطلب املساعدة من اململكة العربية السعودية. ويف 23 ترشين اأول/أكتوبر قامت ا إىل تقرير قدمه وكيل وزارة اخلارجية اإليرانية عباس عيل خلعتربي عن ايتامع يرى يف ينيف يف 17 ترشين اأول/أكتوبر بني وزير اخلارجية اإليراين زاهدي والعاهل السعودي املل فيصل، حيث زعم خلعتربي أن املل فيصل قال إن نزاع ادجزر »ليس من شأنه«. وقالت املذكرة: »فيام يتعلق بطلب خلعتربي إىل السف ر]دويالس[ماك آرثر]الثاين[أن ترسل احلكومة فقد أخربته أنه يف الوقت الذي مل تستطع فيه احلكومة اأمريكية اختاذ الرتتيبات الالزمة إلرسال مثل هذا الشخص، التعاون السعودي ـ اإليراين يف اخلليج العريب وطلب أن يتم إعالم فيصل بويهات نظرنا. 28)املريع ب(«. أي بعد ستة أيام من طلب دويالس هيوم مساعدة الواليات املتحدة اأمريكية لدى اململكة العربية السعودية، بإمكان اململكة العربية السعودية تشجيع حاكمي الشارقة ورأس اخليمة للتوصل إى وكام ورد آنف ا،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي